قاطعة طريق مخيفة

قبضت الحكومة الصينية اخيراً على فتاة شقية تدعى ماكالاكاشا وهي زعيمة عصابة لصوص قوية عاثت في البلاد فساداً واضطرب من جراء اعمالها حبل الامن، وكانت تنهب وتسرق وتقتل دون شفقة ولا رحمة وترأس عصابتها بكل جدارة واهلية، ولم توفق الحكومة الى القاء القبض عليها الا بعد اربع سنوات من مطاردتها عملت في اثنائها اعمالا هائلة فارهبت المدن والقرى وكانت لا يلفظ اسمها الا بالخوف والذعر

ولم تقو الحكومة عليها بالرغم مما ارصدت لها من القوات مدة اربع سنوات متوالية طاردتها فيها فكانت تفلت من بين ايدي الجنود كما تفلت السمكة في الماء وكثيراً ما وقعت معارك بينها وبين الجند واسفرت عن اندحار هؤلاء والرجوع خاسرين حتى كان ايلول الماضي

فانه بينما كان حاكم ولاية شان ستونغ في مكتبه اذ دخل عليه حاجبه يقول (في الباب فتاة تطلب مقابلة مولاي) فاذن لها الحاكم بالدخول فدخلت عليه فتاة في عنفوان الصبا جميلة نحيفة لها عينان تقدحان شرراً ثم تقدمت من الحاكم بعظمة وجلال مادة يدها وقائلة:

— انا ما كالاكاشا فكبلني يا سيدي بالحديد فاندهش الحاكم اندهاشاً عظيماً وظن لاول وهلة ان ليس هناك سوى فتاة هازلة تريد السخرية منه ولكنه بعدما تفرس بوجهها عرف حقيقة انها زعيمة اللصوص التي ارعبت البلاد فتقدم منها وشد وثاقها دون ان تدافع عن نفسها

وهكذا زجت الفتاة في السجن لحين المحاكمة

ولما ظهرت اخيراً امام قضاتها كان نصف المدينة على ابواب المحكمة ليعرف السر الذي أدى بالفتاة الى السجن

وانطلق صوتها في قاعة المحكمة قائلة :

— لا السيف ولا المدفع ولا النار قوية على ، ولكن حب من تسلط على . وكانت [illegible] لاستسلامي الى [illegible] كاي لاي تي احد عمال عصابات من الاشرار الذين احترفوا [illegible] حرمان [illegible] ثم ليستمتع بها يوما [illegible] زوجها الآخر

[illegible] بعض القضاء على وجود كاي لاي تي [illegible] حتى تمت [illegible] كاي ديجي في الا انه [illegible] وقد عرفت بعد ذلك ان الفتاة التي كان يحبها تزوجت آخر [illegible] زوجها وجاءت الى المدينة [illegible] وساءت ... الى ابعد [illegible]

[illegible] احب الرجل [illegible] في الحياة بعيدة عنه [illegible] وجرائمي هي التي اوصلتني الى هذه الحالة [illegible] الفتاة [illegible] الشفقة عن [illegible] السبب في [illegible] من الناس

وحكمت المحكمة على الفتاة بالشنق

[illegible] الى المشنقة وهي تتمنى الموت .

الشرطة